الحشد الشعبي يعثر على ١٠ مقابر جماعية في الحويجة

إيران: أميركا والكيان الصهيوني يؤسسان لـ«إسرائيل جديدة» في العراق

قوات عراقية في الحويجة (رويترز)

اتهم رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محمود هاشمي شاهرودي كلاً من أميركا والكيان الصهيوني بتحريك «فتنة خطيرة» في المنطقة عبر تأسيس ما سماها «إسرائيل جديدة» شمال العراق.

وأضاف شاهرودي في مؤتمر عقده داخل المجمع أن خطوة تأسيس «إسرائيل جديدة» شمال العراق هي «خيانة عظمى» للمنطقة والعالم الإسلامي.

وأكد أن «أميركا من جانب تتظاهر بمعارضتها لاستفتاء كردستان العراق، لكنها تدعمه في حقيقة الأمر»، مشيراً إلى أن أميركا «تسعى لإخضاع بغداد للقبول بخيار التقسيم».

وأشار شاهرودي إلى أن أميركا و«إسرائيل» تبحثان عن التدخل أكثر في المنطقة من خلال إثارة «فتنة قومية خطيرة» في المنطقة.

وأعرب شاهرودي عن أسفه حول ما حصل في مراسم تشييع الرئيس العراقي السابق جلال طالباني بعد لفّ جثمانه بعلم إقليم كردستان بدلاً من العلم العراقي، واصفاً طالباني بـ«الشخصية المناضلة».

وتطرق رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران أيضاً إلى القدرات الدفاعية لطهران وقال إن بلاده «لا تتمازح مع أحد فيما يخص قدراتها الدفاعية»، مضيفاً: «نحن مستعدون للتضحية بأرواحنا للدفاع عن إسلامنا وأراضينا ونظامنا وجادون في تعزيز قدراتنا الدفاعية وسنوفر ماهو مطلوب للدفاع عن شعبنا».

ويأتي كلام شاهرودي تأكيداً لما قاله المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي خلال استقباله رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء الماضي حيث أكد أنه «لا يمكن الثقة بأميركا والقوى الأجنبية، فهي تسعى لإيجاد إسرائيل جديدة في المنطقة». وأضاف معلقاً على استفتاء كردستان العراق: إن «الاستفتاء خيانة للمنطقة وتهديد لها، وستكون له آثار جانبية على دول الجوار ولأمد طويل». في سياق متصل حمّل رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أمس جهات خارجية المسؤولية عن الوقوف وراء مشروع يهدف إلى تقسيم العراق.

وقال أردوغان أثناء اجتماع تشاوري وتقييمي لحزب العدالة والتنمية ينعقد في ولاية أفيون: إن التخطيط لهذا المشروع يجري بدعم من «إسرائيل»، مشدداً على ضرورة اليقظة واتخاذ الخطوات الحازمة للحيلولة دون هذا المشروع.

وأكد الرئيس ضلوع مسؤول فرنسي رفيع المستوى سابقاً وآخر إسرائيلي، إلى جانب رئيس كردستان العراق مسعود بارزاني، في التخطيط للاستفتاء على استقلال الإقليم والذي نظم في ٢٥ أيلول الماضي.

وأوضح أردوغان أن الحديث يدور عن «وزير خارجية فرنسا السابق وشخص يهودي»، محملاً إياهما المسؤولية عن التخطيط لتقسيم العراق.

ووصف الاستفتاء بأنه كان خطوة خاطئة، مشيراً إلى أن أنقرة لن تسمح للإقليم الكردي بالانفصال.

وكرر أردوغان أن المحكمة الدستورية العراقية وصفت الاستفتاء بأنه خطوة غير قانونية، كما أنه لم يحصل على الدعم الدولي إلا من الكيان الصهيوني، محذراً بارزاني من البقاء وحيداً ما لم يتخلى عن خطابه الراهن.

وأعرب الرئيس التركي عن عزم أنقرة على التصدي فوراً لجميع الأطراف التي تهدد البلاد في الداخل والخارج، مضيفاً: إن السلطات التركية تتخذ خطوات فعلية في هذا الاتجاه.

وكان أردوغان أعلن الجمعة أن تركيا تعتزم إغلاق مجالها الجوي وحدودها البرية مع الإقليم الكردي رداً على الاستفتاء، فضلاً عن تصريحاته السابقة بشأن تشكيل آلية ثلاثية الأطراف بين أنقرة وبغداد وطهران بهدف النظر في تجميد تدفق النفط من شمال العراق.

ميدانياً أعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله أمس أنه تم خلال عمليات تحرير قضاء الحويجة في محافظة كركوك شمال العراق من تنظيم داعش الإرهابي السيطرة على ١٥٠ قرية ومنطقة.

ونقل موقع «السومرية نيوز» العراقي في بيان عن يار الله قوله: إن «القوات العراقية المشتركة تمكنت خلال العمليات من قتل ٣٨٥ إرهابياً بينهم خمسة قناصين وإلقاء القبض على ستة آخرين وتفجير وتفكيك أكثر من ٥٠٠ آلية مفخخة وعبوة ناسفة».

وأوضح يار الله أنه تم كذلك تدمير ٢٠ مقراً للإرهابيين وتدمير خمسة معامل لتصنيع العبوات الناسفة وتفخيخ السيارات إضافة إلى العثور على ١٠ مخازن للعتاد والأسلحة وتدمير خمسة مراكز اتصالات.

إلى ذلك عثرت قوات الحشد الشعبي العراقي على ١٠ مقابر جماعية لعسكريين ومدنيين عراقيين في قضاء الحويجة في محافظة كركوك شمال العراق.

وأضاف إعلام الحشد في بيان نشره على موقعه الرسمي أمس: «إن من بين رفات الضحايا نساء وأطفالاً».

وكالات

لبنان يفكك شبكة تجسس «إسرائيلية»

فكّكت شعبة المعلومات في الأمن العام اللبناني في الأيام الماضية خلية مؤلفة من ٣ أشخاص، يشتبه في ارتباطها بالكيان الصهيوني وتنشط بين برج البراجنة في بيروت ودير قوبل في قضاء عالية بجبل لبنان، في إطار عمليات كشفها للخلايا المعادية والإرهابية.

وجاء في بيان للأمن العام أن «العملية الأمنية بدأت بتوقيف اثنين مشتبه فيهما في برج البراجنة والحدث، واستكملت بالقبض على مشتبه فيه ثالث في بلدة دير قوبل».

واعترف أحد المشتبه فيهم، ويدعى «عباس س»، ويعمل مدرساً، بعمله لمصلحة الموساد الإسرائيلي مع علمه بذلك، بعدما ثبت بالدليل تواصله مع الجهاز الإسرائيلي.

وقال الموقوف إنه يتواصل مع إسرائيل «بقصد التسلية!»، وضبطت في منزله أجهزة كومبيوتر وأجهزة إلكترونية أخرى.

وصرح الأمن العام أن «الموقوفين الثلاثة لبنانيون، أحدهم من البقاع والآخر من الجنوب»، مضيفاً: إن «مشغّل الخلية لبناني موجود في فلسطين المحتلة».

كما أشارت المعلومات إلى أن «أشخاصاً عديدين يعملون لمصلحة الموساد الإسرائيلي ينشطون على الساحة اللبنانية أوقفوا أخيراً».

وتبيّن من التحقيقات أن «أغلبية المهمات التي يُكلّف بها هؤلاء العملاء تتركز حول جمع معلومات عن عناصر المقاومة ومراكزها ومواقعها».

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً قالوا: إنها للعميل الموقوف «عباس سلامة».

في سياق آخر كانت وسائل إعلام لبنانية، رجحت نقلاً عن مصادر في تيار المستقبل اللبناني، أن رئيس الحكومة سعد الحريري، لن يوقع على مرسوم إعدام أحمد الأسير، لما سيرافق ذلك من توتر أمني، في ضوء الوضع المتشنج في لبنان.

ونقل موقع «لبنان ٢٤» بحسب مصادر في تيار المستقبل، أنه ليس من مصلحة الحريري توقيع مرسوم الإعدام الذي صدر عن المحكمة العسكرية بأي شكل من الأشكال، فالقضية حساسة ولا تحتمل المزايدات».

وكالات

حماس تؤكد عدم تخليها عن المقاومة

بينما أكدت حركة حماس أنها لن تتخلى عن المقاومة نهائياً، أدانت الخارجية الفلسطينية، الاستيطان بجميع أشكاله وفي جميع مراحله، وطالبت بموقف أميركي ودولي حازم لردع الأنشطة الاستيطانية الاحتلالية بما في ذلك تنفيذ القرار الأممي رقم ٢٣٣٤. واعتبرت في بيان أن الأنشطة الاستيطانية جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، مؤكدة أن الاستيطان هو العقبة الرئيسية في وجه الجهود الأميركية المبذولة لاستئناف المفاوضات، وتخريب متعمد وإفشال مسبق لفرص التسوية.

وعبرت الوزارة عن عميق أسفها واستهجانها لردود الفعل الدولية الخجولة تجاه الاستيطان، وخاصة من الدول التي تزعم دعمها لحل الدولتين وحرصها على مبادئ حقوق الإنسان وتمسكها بحل الصراع بالطرق السلمية.

من جهة أخرى قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان: إن «خيار المقاومة أثبت جدواه ومسار التسوية لم يعط أي نتائج»، مشيراً إلى أن انتخاب صالح العاروري نائباً لرئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية يأتي في السياق الطبيعي الديمقراطي داخل حماس.

ولفت رضوان في حديث لقناة «الميادين» اللبنانية إلى أنه سيعقد يوم الثلاثاء لقاء بين حماس وفتح في القاهرة لتحديد سبل تطبيق اتفاق المصالحة، مضيفاً: «واهم من يعتقد أن حماس ستتخلى عن المقاومة، وأكد وجود حرص في الحركة على أن تكون القرارات داخلها على التوافق في المكتب السياسي. وأوضح رضوان أن إيران تتعامل مع حماس كمؤسسة وهناك قرار لدى الحركة بتطوير العلاقة مع طهران، مشيراً إلى وجود اتصالات بين حماس وقوى المقاومة وحزب الله وإيران.

كما دعا رضوان في حديثه مع الميادين لسورية بالقوة والوحدة والمصالحة والاستقرار.

ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن مصدر محلي قوله: إن «قوات الاحتلال اعتقلت فتى يبلغ من العمر ١٧ عاماً من قرية واد رحال جنوب بيت لحم ومواطناً آخر من وسط المدينة بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته».

كما قامت قوات الاحتلال باقتحام قرية رمانة غرب جنين بالضفة الغربية وأقامت حواجز عسكرية داخلها.

وكان شاب فلسطيني أصيب بجروح خطيرة جراء اعتداء مجموعة من عصابات المستوطنين عليه في عصيرة الشمالية قرب مدينة نابلس وسط تغطية من قوات الاحتلال.

وكالات

احتشاد الآلاف في شوارع مدريد وبرشلونة مع تزايد التوتر بشأن كتالونيا

تجمع الآلاف في شوارع مدريد وبرشلونة أمس السبت في وقت تستعد فيه كتالونيا لإعلان الاستقلال، وارتدى كثيرون ثياباً بيضاء ودعوا لإجراء محادثات لنزع فتيل أسوأ أزمة سياسية تشهدها إسبانيا منذ عقود.

ولسكان منطقة كتالونيا الراقية بشمال شرق إسبانيا لغة وثقافة مختلفة، وهم يطالبون منذ فترة طويلة بأن يكون لهم وضع متفرد عن بقية البلاد، وأجروا يوم الأحد الماضي استفتاء على الانفصال عن إسبانيا وهو تصويت حظرته المحكمة الدستورية.

وتقول سلطات كتالونيا إن معظم من أدلوا بأصواتهم أيدوا الانفصال وهو أمر تقول مدريد إنه غير قانوني بموجب دستور البلاد لعام ١٩٧٨.

وأحدثت الأزمة السياسية انقساماً ودفعت البنوك والشركات لنقل مقارها خارج كتالونيا كما هزت ثقة الأسواق في الاقتصاد الإسباني وأثارت دعوات من المفوضية الأوروبية لأن يجد زعماء كتالونيا وإسبانيا حلاً سياسياً.

ومن بين المحتشدين في وسط مدريد وقفت روزا بوراس وهي سكرتيرة عمرها ٤٧ عاماً لا تعمل حالياً، وقالت لرويترز: «جئت لأنني أشعر بانتماء جارف لإسبانيا ويحزنني جداً ما يحدث».

كانت بوراس ترتدي قميصاً كتب عليه «كتالونيا.. نحن نحبك» وكانت تقف وسط آلاف يلوحون بالعلم الإسباني. وقالت: «أردت أن أكون هنا من أجل الوحدة.. لأنني أشعر أيضاً بانتماء جارف لكتالونيا. عائلتي تعيش في كتالونيا».

وعلى حين يقول زعيم كتالونيا كارلس بودجمون إنه مستعد لأي وساطة، يصر رئيس الوزراء ماريانو راخوي على أن تكف المنطقة أولاً عن السعي للاستقلال والذي ازداد خلال أزمة اقتصادية امتدت لنحو ست سنوات.

وحشدت حكومة راخوي الآلاف من أفراد الشرطة الوطنية لمنع الاستفتاء ما أدى إلى اشتباكات مع مواطنين أثناء محاولة إغلاق مراكز الاقتراع في المدارس ورفع صناديق الاقتراع.

وأثار عنف الشرطة انتقادات واسعة مما دفع الحكومة لإصدار اعتذار يوم الجمعة، وإن ظل التوتر في ازدياد بعد تردد أنباء بأن خططاً لإعلان الاستقلال من جانب واحد ستقدم إلى برلمان كتالونيا بعد غد الثلاثاء.

كما أشاعت الأزمة عدم ارتياح بين شركاء إسبانيا في الاتحاد الأوروبي، وقال مسؤول بالاتحاد الأوروبي لـ«رويترز» أمس إن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر بحثا أزمة كتالونيا في اتصال هاتفي في إشارة إلى التوتر المتزايد إزاء الاضطراب المحتمل في أنحاء أوروبا.

وتحدث يونكر مع ميركل هاتفياً من الهند الجمعة على هامش قمة الاتحاد الأوروبي والهند. وقال المسؤول بالاتحاد الأوروبي إنهما «بحثا الوضع في إسبانيا مع أمور أخرى» ولكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل.

ويتزايد القلق في عواصم دول الاتحاد الأوروبي إزاء الأثر السلبي للأزمة على الاقتصاد الإسباني، رابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، واحتمال امتداده إلى اقتصادات أخرى في التكتل.

وقال مسؤولون بالاتحاد الأوروبي إن وزراء مالية الدول الأعضاء بالاتحاد الذين سيجتمعون في بروكسل غداً الإثنين وبعد غد الثلاثاء في اجتماع معتاد قد يبحثون القضية غير أنها ليست مدرجة بشكل رسمي على جدول الأعمال.

وحثت المفوضية الأوروبية مراراً زعماء كتالونيا وإسبانيا على التوصل لحل سياسي.

وتشعر بعض دول الاتحاد الأوروبي بالقلق من أن يؤجج الحديث عن استقلال كتالونيا المشاعر الانفصالية في أجزاء أخرى من أوروبا.

رويترز

نتنياهو.. تغيير حكومي أم انتخابات مبكرة؟

تحسين الحلبي

لم يلحق أي رئيس وزراء إسرائيلي سابق أضراراً مالية وسياسية وحزبية للأحزاب الإسرائيلية التي بقيت خارج ائتلافه الحكومي مثل بنيامين نتنياهو رئيس الليكود والحكومة منذ آذار ٢٠٠٩، ففي حكومته لم يستطع قادة حزب العمل من أيهود باراك سابقاً إلى بوجي هيرتسوغ، المحافظة على وجودهم في حكومته الائتلافية، وتمكن من إبعاد خصوم كثيرين من حزب «كاديما» الذي أسسه رئيس الوزراء الأسبق آرئيل شارون ثم رئيس الوزراء السابق أيهود أولمرت ثم وزيرة الخارجية السابقة تسيبي ليفني، وأنهى وجود هذا الحزب الذي تأسس من قادة الليكود سابقاً.

من بدايتها إلى نهايتها، ستظل إسرائيل بقادة أحزابها وحكوماتها، مجمع مصالح داخلية وخارجية لكبار الصهيونيين في الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل خاص، فالمؤسسون لهذا المشروع الصهيوني وأولهم اللورد روتشيلد الذي وجه بلفور وعده برسالة له، لم يهاجر أحد من أسرته إلى إسرائيل، وتيودور هيرتزل بقيت بناته في أوروبا وابنه هانس تحول إلى المسيحية المعمدانية بعد عشرين سنة من وفاة والده، كما لم يقبل حفيده الوحيد من ابنته ترود واسمه ستيفان تيودور أن يهاجر إلى إسرائيل وبقي في لندن وتوفي فيها.

أما حاييم وايزمان فقد قتل له ابن في الحرب العالمية الثانية وبقي ابنه الآخر بنجامين في إيرلندا يدير مزرعة أبقار ولا يفضل الهجرة إلى إسرائيل، وكان ابن أول رئيس لدولة إسرائيل عاموس بن ديفيد بن غوريون قد تزوج من غير يهودية ولذلك لا يقبل الحاخامات الرسميون في إسرائيل تسجيل أبنائه يهوداً لأنه أمهم غير يهودية.

كان أبراهام بورغ ابن وزير الأديان في أول حكومة إسرائيلية الحاخام يوسف بورغ قد استعاد جنسيته الفرنسية وطلب من اليهود في إسرائيل استعادة جنسياتهم، وهو الذي كان رئيساً لحزب العمل ورئيساً للكنيست ووزيراً سابقاً.

فالمشروع الصهيوني الذي أسسته بريطانيا، وجد فيه الأثرياء اليهود في بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية مصالح اقتصادية استيطانية على غرار مشاريع الاستعمار البريطاني في إفريقيا وخصوصاً روديسيا زيمبابوي وجنوب إفريقيا، للحصول على المكاسب، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يعرف ذلك هو والكثيرون من قادة حزبه الليكود وبقية الأحزاب، ولذلك لا يتوقف عن البحث عن مصادر المال من خلال منصبه الحكومي، فكان أكثر رئيس حكومة يتعرض للاتهامات بالاختلاس وسوء الائتمان والحصول على الرشاوى وكان من قبله أيهود أولمرت الذي يقضي بقية فترة السجن بعد إدانته بالاختلاس في أعقاب خسارته للانتخابات عام ٢٠٠٩، وكان من قبلهما عدد من الوزراء قد أدينوا بنفس التهم، ومنذ آب الماضي تشتد الحملة الداخلية على نتنياهو من مختلف الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية لتقديمه للاستجواب والمحاكمة بتهمة الحصول على أموال بطريقة غير شرعية بعد أن تراكمت معلومات جديدة ضده.

يشير بعض المحللين إلى أن أحزاباً معارضة وأخرى متضررة من داخل ائتلافه هي التي تحرك مثل هذه الحملة لكي تغير الحكومة وليس بسبب اختلاسه وسوء ائتمانه، فالكثيرون من قادة الأحزاب وأولهم وزير الدفاع أفيغدرو ليبرمان تعرض لاتهامات كثيرة مماثلة ولكن المستشار القضائي للحكومة، وهو أهم وأعلى سلطة قضائية في مؤسسات الحكم، كان يزعم أنه لم يجد ما يستلزم المحاكمة حتى بعد الاستجواب الذي كان يقره.

ولذلك تشدد الحملة على نتنياهو الآن باتهام المستشار القضائي الذي عينه نتنياهو قبل فترة بالتواطؤ معه، لكن استبدال نتنياهو قبل موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة عام ١٩١٩ ربما أصبح صعباً وغير محتمل بنظر معظم الآراء في الدوائر السياسية الحزبية، إلا إذا حصل تغيير داخلي في الحكومة دونما حاجة لانتخابات مبكرة، فثمة من يرى أن الوضع السياسي الذي تواجهه إسرائيل الآن في أعقاب تطورات انتصار سورية وحلفائها على الحرب الإرهابية الكونية، أصبح من أكبر الأخطاء بسبب تزايد القدرة العسكرية في جبهة الشمال الممتدة من جنوب لبنان إلى حدود الجولان المحتلة ونتيجة للدعم الإيراني والروسي العسكري.

كما أن اعتراف وزير الدفاع ليبرمان بانتصار الرئيس بشار الأسد قبل أيام قد يحمل معه أحد معنيين: «إما أن نتنياهو وليبرمان سينشغلان في الملف المعد الآن للفلسطينيين في المصالحة وما بعد المصالحة بين فتح وحماس، وإما أن إسرائيل تعد نفسها لجدول عمل تركز في مواضيعه على جبهتها الشمالية ضمن قواعد لعبة التهديد الإعلامي والتلويح بالردع» بانتظار ما سوف يحمله الرئيس الأميركي دونالد ترامب من تصور مع القوى الكبرى تجاه المنطقة، ولذلك يشير رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي الأسبق «الشاباك» يوفال ديكسين إلى أن غموض السياسة الأميركية لا يبشر بخير لإسرائيل؟!

روحاني: لن نتخلى عن مكاسبنا حتى لو استلم الدّفة ١٠ من أمثال ترامب

الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة للجامعات (عن الإنترنت)

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس السبت، إن الاتفاق النووي انتصار إيراني، لا يمكن سلبه من طرف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أو غيره، ولا يمكن العودة عنه.

وأكد روحاني أن طهران تمكنت من خلال المفاوضات النووية أن تظهر قدراتها السياسية على الصعيد العالمي، قائلاً: «حققنا مكاسب من هذا الاتفاق لا يمكن العودة عنها حتى لو استلم الدّفة ١٠ أمثال ترامب».

وأضاف خلال كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة للجامعات الإيرانية: «في حال انتهك ترامب الاتفاق النووي، فإنه سيواجه معارضة العالم»، موضحاً: «ما يقوله ترامب بأن إيران خدعت أميركا في المفاوضات ليس صحيحا.. وفي حال انتهكت أميركا الاتفاق النووي، فستفقد هيبتها ومصداقيتها في العالم».

وشدد روحاني على أن بلاده لن ترغب في امتلاك الأسلحة النووية، وإنما تقوم بأنشطة نووية سلمية، قائلاً: «في المفاوضات النووية، أثبتنا قوة إيران ليس في الحرب فحسب، بل في السلم أيضا»، مشيراً إلى أن «التصريحات في الأمم المتحدة (خلال فترة ما قبل الاتفاق النووي) جميعها كانت ضد إيران، وحتى الدول التي كانت حليفة طهران لم تقم بالدفاع عنا بشكل صحيح».

وأضاف: «لكن، خلال العام الحالي، فإن ١٩٠ دولة أعلنت مواقف كانت إيران تنادي بها أيضا، ولم تعارضها إلا دولة واحدة وهي الولايات المتحدة وكيان واحد هو الكيان الصهيوني».

وكان الرئيس الأميركي قد اتهم، الخميس الماضي، إيران بعدم احترام روح الاتفاق النووي الذي أبرمته مع القوى الكبرى، وتأتي تصريحاته بعد إعلان البيت الأبيض أن ترامب قد اتخذ قراراً بشأن الاعتراف، أو عدم الاعتراف بإيفاء طهران لشروط الصفقة النووية، وآفاق بقاء الولايات المتحدة طرفا في هذه الصفقة.

وأواخر أيلول الماضي، صرح دونالد ترامب بأنه اتخذ قراره بشأن تعامل واشنطن المستقبلي مع الصفقة النووية بين طهران والمجتمع الدولي، إلا أنه لم يفصح عنه.

من جانبه نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي بشدة مزاعم وكالة «رويترز» القاضية بأن إيران على استعداد للتفاوض حول جوانب من برنامجها الدفاعي الصاروخي.

وقال قاسمي في تصريح له مساء الجمعة: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكدت مراراً في مواقفها العلنية ولقاءاتها الدبلوماسية مع المسؤولين الأجانب كالمقابلات واللقاءات التي أجراها وزير الخارجية خلال زيارته الأخيرة إلى نيويورك، بأن برامجها الدفاعية غير قابلة للتفاوض ولا تعتبرها مناقضة للقرار ٢٢٣١ «الصادر عن مجلس الأمن الدولي».

وأضاف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، أن إيران تعتبر البرامج الدفاعية حقاً مشروعا لها وستواصل ذلك بالتأكيد في إطار برامجها واستراتيجياتها الدفاعية المتعارف عليها والمرسومة.

وصرح قاسمي في الختام بأن وزير الخارجية محمد جواد ظريف أكد على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة العام الجاري على هذه النقطة في جميع لقاءاته ومحادثاته الخاصة وكذلك في مقابلاته مع وسائل الإعلام الدولية.

وكانت وكالة «رويترز» قد ادعت في تقرير لها مساء الجمعة بأن طهران أعطت، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الضوء الأخضر للتفاوض حول بعض أبعاد برنامجها الدفاعي الصاروخي.

وبدوره أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي «أبو الفضل حسن بيكي»، أن المسؤولين الأميركيين يهدفون إلى المساس بمسار الاتفاق النووي، موضحاً أن «منظمة الأمم المتحدة ومجموعة دول ١+٥ أقرت بالتزام إيران بكافة تعهداتها فى إطار الاتفاق النووي».

وأضاف حسن بيكي، أن المسؤولين الأميركيين يسعون إلى عرقلة الاتفاق النووي وتصعيد الضغوط ضد مختلف البلدان في سبيل الحؤول دون دخول القرار النووي حيّز التنفيذ.

وتابع قائلاً: على الأميركان أن يتفهموا بأن الاتفاق النووي يتسم بالشفافية والوضوح تماماً وأنهم لا يستطيعون الإخلال في مسار تنفيذه، وإن منظمة الأمم المتحدة والسداسية الدولية وأيضاً أعضاء حركة عدم الانحياز، اقرّوا بأن إيران ملتزمة بتعهداتها في إطار الاتفاق النووي ولم تنتهك أي فقرة منه تحت أي ظروف حتى الآن، وأن أميركا هي (الوحيدة) التي توجه شتى الاتهامات إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وكانت إيران والدول الست الكبرى أعلنوا رسمياً في تموز ٢٠١٥ توقيع الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي ينص عند تنفيذه على رفع العقوبات والحظر تدريجياً عن إيران مقابل تخفيض نسبة تخصيب اليورانيوم.

روسيا اليوم– ارنا– رويترز

ترامب يوفد وزيري الدفاع والخارجية إلى باكستان

سيوفد الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزيري الدفاع والخارجية إلى باكستان في الأسابيع المقبلة لتعزيز الضغط على هذا البلد الحليف المتهم بغض النظر عن بعض الجماعات الجهادية.

وبعد أسابيع على الانتقادات التي وجهها ترامب إلى باكستان التي اتهمها بإيواء «عناصر الفوضى»، سيتوجه وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى هذا البلد في نهاية تشرين الأول، كما ذكرت مصادر أميركية وباكستانية. وأضافت إن وزير الدفاع جيمس ماتيس سيقوم بعد ذلك بزيارة إلى باكستان.

وقال مسؤولون كبار أبلغوا بالرحلتين المقبلتين إن الزيارتين تهدفان إلى نقل رسالة إلى باكستان تفيد أن دعمها للجماعات الجهادية يجب أن يتوقف.

وتشعر واشنطن بالاستياء من الدعم الذي تتهم باكستان بتقديمه إلى بعض الجماعات الجهادية أو مجموعات مسلحة من حركة طالبان، تقاتلها القوات الأميركية في أفغانستان المجاورة.

وتشهد العلاقات بين البلدين توتراً منذ أن وافق الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما على العملية التي قتل خلالها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في أبوت آباد الباكستانية.

أ ف ب

إعلان بيع عقار

يتوفر لدى شركة التأمين العربية - سورية عقار مرخص تجارياً في دمشق يقع في منطقة المزة فيلات غربية خلف مؤسسة الاتصالات، ومؤلف من قبو + ٣ طوابق + ملحق.

يرجى من الراغبين الجادين في الشراء الاتصال بمكاتب الشركة الرئيسية بدمشق - أبو رمانة.

هاتف: ٩٤٠٥- ٠١١، ٦٦٢٧٧٤٥-٠١١

موبايل: ٠٩٤٧٩٧٩٧٦٠